اسم اللَّه والعدد 13

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

تراودني كثيرًا.. تقتحم عليّ حقل أفكاري من حين إلى آخر!

أزجرها وأبعدها! تعاود الكرّة مرّة بعد أخرى ولا تيأس!

تُضايقني وتُزعجني! فأتجاهلها وأغلق دونها باب أفكاري!

تقرعه بإلحاح وعُنف! أعنِّفها وأطردها!

تناديني بإصرار: لقد اقتضاني السياق!

أردّ عليها: لا مكان لك عندي!

تقول: لقد اعتاد الناس عليَّ! فهم يؤمنون بي.. يعترفون بي.. يكتبونني كثيرًا، ويتلفظون بي!

أردّ عليها: أنت ظاهرة وهميّة، لا وجود لك على أرض الواقع، ولا خير فيك!

لقد قرأت القرآن كلّه، وتفقّدت كلماته كلمة كلمة، فما وجدتك بينها!

لقد اطّلعت على أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم ضعيفها وحسنها وصحيحها، فما وجدت لك أثرًا هناك!

لو كان فيك خير لاستخدمك القرآن، وجعلك من ضمن ألفاظه!

ولو كان لك قيمة لأشار إليك النبي صلى الله عليه وسلّم، ولو مرّة واحدة في حديثه!

ابتعدي عني، فلا أريدك أن تدنِّسي عليّ هذه الصفحات الطاهرات!

تقول لي: أنا الآن أفرض نفسي عليك!

وإذا لم تسمّني باسمي فلن يعرف الناس قصدك!

أردّ عليها: أيتها "الصدفة" المزعومة لا تفرحي لأنني أشرت إليك باسمك!

لقد فعلت ذلك مكرهًا لأحذِّر قرّائي منك!

إنني مؤمن بأن اللَّه عزّ وجلّ هو "المدبِّر" وهو "المهيمن" وهو "الرقيب" وهو "المقيت" وهو "مقدِّر الأقدار" وهو "القيُّوم" على أمر خلقه كلّه مهما دقَّ وصغر ومهما عظم وكبر!

فكيف إذًا أعترف بوجودك أصلًا؟!

تأمّلي أيتها المزعومة قول ربي عزّ وجلّ:

وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِيْنٍ (59) الأنعام

فإذا كانت كل الأمور صغيرها وكبيرها تأتي وفق تدبير مسبق من اللَّه عزّ وجلّ..

وإذا كان كل شيء بعلمه عزّ وجلّ وإرادته..

وإذا كان سقوط ورقة شجر في أعماق غابات الأمازون لا يكون إلا بعلمه وإرادته سبحانه وتعالى..

وإذا كانت أصغر حبّة رمل في ظلمات الصحراء الكبرى لا تستطيع أن تحركها الرياح من مكان إلى آخر إلا بعلم اللَّه وإرادته.. فأين إذًا

أنت أيتها المزعومة من كل ذلك؟!

لا مكان لك أبدًا في هذا الوجود! فكيف يكون لك مكان عندي؟!

لهذا الكون خالق يدبّر شؤونه، وكل شيء بعلمه وإرادته سبحانه جلّ وعلا! والكل بمشيئته وقدره!

فما تحرّك شيء، وما سكن ساكن إلا بعلمه وإرادته عزّ وجلّ!

والأمور كلّها، صغيرها وكبيرها، تسير بقضاء اللّه وقدره..

من أصغر ذرّة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرَّة فيه!

وهو وحده سبحانه وتعالى في تسيير خلقه وتدبيره كما يشاء:

لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُوْنَ (23) الأنبياء

ليس هناك شيء اسمه "صدفة" أبدًا في هذا الكون الفسيح!

فكل شيء يسير وفق تدبير محكم وله حكمة من حدوثه، علمناها أو جهلناها!

وإن أيّ اعتقاد أن هناك أمرًا ما يمكن أن يحدث "صدفة"، أيًّا كان هذا الأمر صغيرًا أو كبيرًا، فإن ذلك يتعارض مع أبسط مقتضيات الإيمان باللّه عزّ وجلّ وبأسمائه الحسنى، ويتناقض معها

فما بالك إذًا بالقرآن العظيم.. كلام اللّه ووحيه ونوره وهداه!

إن الذي خلق هذا الكون كلّه فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع..

هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم.. المعجزة الخالدة للناس كافة في كل زمان ومكان!

إن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم وفي موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر!

فما بالك باسم "اللّه" أشرف كلمة، وأعزّ لفظ في هذا الوجود!

تذكّر..

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!

ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة هو 13

ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 13 × 2

13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطَّعة، و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!

حرف الهاء الذي انتهى به اسم اللّه هو آخر حرف في الحروف الهجائية ترتيبه من مضاعفات العدد **13**

13 هو ترتيب العدد **41** في قائمة الأعداد الأوّليّة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطَّعة!!

تكرّر اسم اللّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × 4 × 4

4 هو عدد أحرف الجلال (ا ل ل ه)!

آية واحدة في 13 سورة

هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللّٰه في كل منها مرّة واحدة فقط!

العدد 13 أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه رقم 26، ويساوي 13 + 13

تأمّل الآيات..

نستخرج فيما يأتي الآيات التي ورد فيها اللّٰه في تلك السور:

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِنْ دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) السجدة

الَّذِيْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ (26) ق

إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ (33) الحاقة

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) المعارج

فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (25) النازعات

وَمَا تَشَاؤُوْنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ (29) التكوير

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

واللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوْعُوْنَ (23) الانشقاق

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى

فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ (24) الغاشية

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِيْنَ (8) التين

أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) العلق

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (6) الهمزة

تأمّل..

مجموع أرقام الآيات الـ (13) التي ورد فيها اسم اللّٰه هو 221، وهذا العدد = 13 × 17

مجموع حروف هذه الآيات الـ (13) = 385

وهذا العدد = 13 × 13 + 13 × 13 + 47

والعدد 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد اسم اللّٰه للمرّة الأخيرة في المصحف!

عدد آيات السور الـ (13) = 371 آية، وهذا العدد هو 114 + 114 + 114 + 29

29 هو عدد السور التي لم يرد في أيّ منها اسم اللّٰه!

الآية الوحيدة التي يرد فيها اسم اللَّه في نهايتها هي الآية الوسطى في القائمة!

بل إن سورة الانفطار هي السورة الوحيدة في القرآن الكريم كلّه التي تنتهي باسم اللَّه!

عدد كلمات الآية 9، وعدد كلمات السورة 81 أي 9 × 9

ترتيب السورة 82، وعدد كلماتها 81، والفرق بينهما = 1 وهو تكرار اسم اللَّه في السورة!

الآية رقمها 19، ومن هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم اللَّه 18 مرّة، أي 9 + 9

ترتيب سورة الانفطار هو 82 أي 41 + 41

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

أوّل أحرف اسم اللَّه.. حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 82 مرّة!

هناك ثلاثة أحرف لم ترد في أي من الآيات الـ (13)..

الزاي، وترتيبه الهجائي 11، والصاد وترتيبه الهجائي 14، والطاء وترتيبه الهجائي 16

ومجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 41

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

الآية الوسطى.. وسطى في كل شيء

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

هذه الآية تقسم الآيات الـ (13) إلى نصفين متساويين 6 قبلها، و6 بعدها:

في أوّل آية في النصف الأوّل ورد اسم اللَّه في الترتيب رقم 1، وفي الآية الأخيرة ورد في الترتيب رقم 6

في أوّل آية في النصف الثاني ورد اسم اللَّه في الترتيب رقم 1، وفي الآية الأخيرة التي تحمل الرقم 6

في النصف الأوّل هناك آيتان أرقامهما أعداد أوّليّة (3 و29)

في النصف الثاني هناك آيتان أرقامهما أعداد أوّليّة (23 و7)

في النصف الأوّل مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية (4 + 26) = 30

في النصف الثاني مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية (23 + 7) = 30

في النصف الأوّل رقم الآية الثالثة 33 وهو 3 × 11، والرقم 3 هو رقم الآية الرابعة في المجموعة نفسها

في النصف الثاني رقم الآية الثالثة 24 وهو 8 × 3، والرقم 8 هو رقم الآية الرابعة في المجموعة نفسها!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة تبدأ بحرف الفاء

في النصف الثاني هناك آية واحدة تبدأ بحرف الفاء!

في النصف الأوّل هناك ثلاث آيات تبدأ بحرف الألف

في النصف الثاني هناك ثلاث آيات تبدأ بحرف الألف!

في النصف الأوّل الآية الرابعة عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الخامسة عدد كلماتها 5 كلمات

في النصف الثاني الآية الرابعة عدد كلماتها 4 كلمات، والآية الخامسة عدد كلماتها 5 كلمات!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة تبدأ بحرف الواو

في النصف الثاني هناك آية واحدة تبدأ بحرف الواو!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة لم يرد فيها حرف النون

في النصف الثاني هناك آية واحدة لم يرد فيها حرف النون!

في النصف الأوّل تكرَّرت أحرف اسم الجلالة (ا ل ه) اللَّه 101 مرّة، وهو عدد أوّليّ

في النصف الثاني تكرَّرت أحرف اسم الجلالة (ا ل ه) اللَّه 59 مرّة، وهو عدد أوّليّ!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الميم (المعارج).

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الميم (الهمزة)!

في النصف الأوّل هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف القاف (ق والحاقة).

في النصف الثاني هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف القاف (الانشقاق والعلق)!

في النصف الأوّل هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف العين (المعارج والنازعات).

في النصف الثاني هناك آيتان فقط جاء في اسمي سورتيهما حرف العين (الأعلى والعلق)!

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الزاي (النازعات).

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف الزاي (الهمزة)!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف التاء (التكوير).

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء في اسم سورتها حرف التاء (التين)!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاء فيها كلمة "العذاب".

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاء فيها كلمة "العذاب"!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاءت فيها مشيئة اللَّه (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)، ورقمها أوّليّ (29)

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاءت فيها مشيئة اللَّه (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ)، ورقمها أوّليّ (7)

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط تنتهي باسم من أسماء اللَّه الحسنى

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط تنتهي باسم من أسماء اللَّه الحسنى!

في النصف الأوّل هناك آية واحدة فقط جاءت كآخر آية في السورة وهي آية سورة التكوير.

في النصف الثاني هناك آية واحدة فقط جاءت كآخر آية في السورة وهي آية سورة التين!

في النصف الأوّل لم يرد حرف الصاد، ولا حرف الطاء في أي من الآيات

في النصف الثاني لم يرد حرف الصاد، ولا حرف الطاء في أي من الآيات!

في النصف الأوّل لم يرد حرف الزاي، ولا حرف الغين في أي من الآيات

في النصف الثاني لم يرد حرف الزاي، ولا حرف الغين في أي من الآيات!

في النصف الأوّل هناك آيتان انتهتا بحرف النون

في النصف الثاني هناك آيتان انتهتا بحرف النون!

في الآيات الثلاث الأولى في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة قبل حرف الألف مباشرة

في الآيات الثلاث الأولى في النصف الثاني جاء اسم الجلالة قبل حرف الألف مباشرة!

في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد حرف النون مباشرة في آية واحدة

في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد حرف النون مباشرة في آية واحدة!

في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد حرف الهاء مباشرة في آية واحدة

في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد حرف الهاء مباشرة في آية واحدة!

في النصف الأوّل جاء اسم الجلالة بعد الهمزة مباشرة في آية واحدة

في النصف الثاني جاء اسم الجلالة بعد الهمزة مباشرة في آية واحدة!

في النصف الأوّل هناك 4 آيات تبدأ بالحروف المقطَّعة

في النصف الثاني هناك 4 آيات تبدأ بالحروف المقطَّعة!

في النصف الأوّل هناك 3 آيات تنتهي بالحروف المقطَّعة

في النصف الثاني هناك 3 آيات تنتهي بالحروف المقطَّعة!

في النصف الأوّل تكرّرت أحرف اسم الجلالة 101 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

في النصف الثاني تكرّرت أحرف اسم الجلالة 59 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

في النصف الأوّل تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 73 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

في النصف الثاني تكرّرت أحرف لفظ "قرآن" 37 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

في النصف الأوّل تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 19 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

في النصف الثاني تكرّرت أحرف اسم "مُحمَّد" 13 مرّة (وهذا العدد أوّليّ).

سبحانك ربّي..

تأمّل عظمة القرآن العظيم! بل تفكَّر في عظمة من هذا كلامه!

مزيدًا من التأمّل..

لاحظ دقة النظم القرآني على مستوى الحرف وما هو دونه!

في المجموعة الأولى أخذ اسم اللَّه الترتيب رقم 6 في الآية السادسة، وفي المجموعة الثانية، لأن عدد كلمات الآية السادسة ليس بها الترتيب رقم 6، فأخذت الآية نفسها الرقم 6

لاحظ على مستوى الحرف.. الآية الأولى في المجموعة الأولى تنتهي بحرف النون، والآية الأولى في المجموعة الثانية تنتهي بحرف النون أيضًا! والآية الأخيرة في المجموعة الأولى ختمت بحرف النون، بينما بدأت الآية الأخيرة في المجموعة الثانية بحرف النون!

مجوع أرقام الآيات الـ (6) الأولى = 120، وهذا العدد هو 114 + 6

مجموع أرقام الآيات الست الأخيرة = 82، وهذا العدد هو ترتيب سورة الانفطار في المصحف!

الآية الأولى رقمها 4، وعدد كلماتها 24، ومجموعهما 28، وهذا هو ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة!

سبحان من هذا كلامه.. ونظامه

العلاقة بين الآيات في النصفين الأوّل والثاني لا يمكن حصرها، ومتشعّبة جدًّا، ولذلك سوف نكتفي بهذا القدر، ولكن قبل مغادرة هذه المحطة سوف أقدّم لك هذا المثال:

تكرَّر حرف القاف في النصف الأوّل مرّتين، وفي النصف الثاني مرّة واحدة

تكرَّر حرف الراء في النصف الأوّل 7 مرّات، وفي النصف الثاني 4 مرّات

تكرَّر حرف الألف في النصف الأوّل 51 مرّة، وفي النصف الثاني 27 مرّة

تكرَّر حرف النون في النصف الأوّل 13 مرّة، وفي النصف الثاني 5 مرّات

الآن.. تأمّل هذه الأحرف الأربعة.. إنها أحرف كلمة "قرآن"!

مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصف الأوّل = 73

مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصف الثاني = 37

تأمّل العددين 73 و37 كل عدد معكوس الآخر، وكلاهما أوّليّ!

تأمّل هذه الروعة في نظم حروف القرآن العظيم!

هناك فارق كبير جدًّا بين عدد الحروف في النصفين الأوّل والثاني، فمجموع حروف الآيات في النصف الأوّل 229 حرفًا، ومجموع حروف الآيات في النصف الثاني 122 حرفًا، والفارق بينهما 107 أحرف! وفي ظل هذا الفارق لا يمكن أن يتساوى مجموع تكرار أحرف كلمة "قرآن" في النصفين بأي حال، ولذلك جاء مجموع أحرف كلمة "قرآن" في النصف الأوّل 73، وفي النصف الثاني جاء العدد نفسه.. ولكن بصورة معكوسة!

سؤال..

قد يتبادر هنا سؤال: لماذا 73 و37 تحديدًا؟ لسببين:

الأوّل: لأن الفارق بينهما 73 – 37 = 36 أي 6 × 6 ومعلوم أن عدد الآيات في كل نصف 6 آيات!

الثاني: لأن ظاهرة التعاكس الرقمي تلازم العددين، حتى في ترتيبهما في قائمة الأعداد الأوّليّة!

تأمّل..

العدد 37 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

والعدد 73 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

ظاهرة التعاكس الرقمي بين 12 و21 تتجلّى حتى في ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة!

سبحان من هذا نظمه وكلامه!!

تأمّل..

عدد كلمات آيات النصف الأوّل 57 كلمة، وعدد حروفها 229 حرفًا، ومجموعهما = 286

هذا هو عدد آيات أطول سور القرآن الكريم، وهي سورة البقرة!

عدد كلمات آيات النصف الثاني 29 كلمة، وعدد حروفها 122 حرفًا، ومجموعها = 151

هذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 36 أي 6 × 6

ومعلوم أن عدد الآيات في كل نصف 6 آيات!

هذا ليس كل شيء.. بل هناك العديد من العلاقات الرقميّة الرائعة يمكنك أن تستخرج المزيد منها بنفسك، لتتأمّل عظمة البناء الإحصائي للقرآن الكريم!

ماذا يعني ذلك؟ هذا مثال واحد من آلاف البراهين والأدلة القاطعة التي استعرضناها في موقع (طريق القرآن)، كلها تؤكد أن اللَّه عزّ وجلّ اختار سورًا معيّنة ليضع فيها اسمه، وفي داخل هذه السور اختار آيات محدّدة وكلمات محدّدة وحروفًا محدّدة بدقة رفيعة وعلى درجة عالية جدًّا من التشابك!

مثال..

دعني أعرض عليك هنا مثالًا واحدًا على مستوى التشابك الذي يمتاز به النسيج الرقمي القرآني!

السورة التي ترتيبها رقم 13 في المصحف هي سورة الرعد، فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الرعد):

الحرف	ا	ل	ر	ع	د	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	10	18	8	**60**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرعد) = 60

فماذا يعني لك هذا العدد.. 60؟

سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف..

والسورة الوحيدة التي عدد آياتها 13 آية هي السورة رقم 60 في ترتيب المصحف، وهي سورة الممتحنة!

النحل

السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف هي سورة النحل، فتأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل):

الحرف	ا	ل	ن	ح	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	25	6	**55**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (النحل) = 55

قد يقول قائل.. لماذا أسقطت حرف اللَّام المكرّر؟

لا بأس.. نعيد الحساب مرّة أخرى باعتبار أحرف النحل المكرّرة وغير المكرّرة:

الحرف	ا	ل	ن	ح	ل	**المجموع**
الترتيب الهجائي	1	23	25	6	23	**78**

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (النحل)، باعتبار حرف اللَّام المكرّر = 78

الآن تأمّل العددين 55 و78

هل تعلم أن السورة التي ترتيبها رقم 55 في المصحف وهي سورة الرحمن، عدد آياتها 78 آية؟!

ولكن ما هي علاقة سورة الممتحنة بسورة الرحمن؟

سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية، وعدد كلماتها 352 كلمة!

سورة الممتحنة عدد آياتها 13 آية، وعدد كلماتها 352 كلمة!

لاحظ كيف تتعادل السورتان في عدد كلماتهما، رغم الفارق الشاسع بينهما في عدد الآيات!!

وما هي العلاقة بين العددين 78 و13

العدد 78 يساوي 13 × 6، والعدد 13 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تأمّل العدد 352

هذا العدد يساوي 88 × 4

عدد حروف سورة الرحمن 1648 حرفًا، وعدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفًا!

الفرق بين عدد حروف السورتين = 88

الألف هو أوّل الحروف الهجائية تكرّر في سورة الرحمن 367 مرّة، وتكرّر في سورة الممتحنة 279 مرّة!

الفرق بين تكرار حرف الأف في السورتين = 88

تأمّل..

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الشين تكرّر في السورتين 13 مرّة!

الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية، وهو حرف الطاء تكرّر في السورتين 13 مرّة!

تأمّل..

هناك 13 آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!

هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

"اللَّه الَّذِي".. مطلع 13 آية مميزة

في القرآن الكريم هناك 13 آية تبدأ بقوله سبحانه وتعالى: "اللَّهُ الذي".

أولى هذه الآيات:

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) الرعد

جاءت في سورة الرعد.. السورة التي ترتيبها رقم 13 في المصحف!

الآية نفسها عدد كلماتها 26، ورقمها 2، ومعلوم أن 26 ÷ 2 = 13

آخر هذه الآيات:

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (12) الطلاق

جاءت في سورة الطلاق.. السورة التي ترتيبها رقم 65 في المصحف أي 13 × 5

الآية عدد كلماتها 25، ورقمها 12، والفرق بينهما = 13

سؤال:

لماذا لم ترتبط هذه الآية بالعدد 13 بشكل مباشر مثل الآية الأولى؟

لماذا جاء عدد كلماتها 25 كلمة بدلًا من 26 كلمة، ولماذا جاء رقمها 12 بدلًا من 13؟

لو تأمّلت موضوع الآية تجده يتحدّث عن الخلق، وهذا الموضوع أينما ورد في القرآن الكريم تجده يدور في فلك منظومة سداسية، ولذلك كان لا بدّ لبعض متغيّرات الآية من أن يكون من مضاعفات الرقم 6، ولذلك جاء رقم الآية 12 أي 6 + 6 ومجموع ترتيب السورة ورقم الآية (65 + 12) = 77 وهو بذلك يعكس الرقم 7 الذي ورد ذكره في الآية

إن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرِّر وحجَّة ومدلول!

قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألَّا يكون جهلنا به مبرِّرًا لإنكاره

13 آية خُتمت بكلمة أحدًا..

مثلما مرّ بنا أن هناك 13 آية تبدأ بقوله تعالى: "اللَّه الذي"، فهناك أيضًا 13 آية خُتمت بكلمة "أحدًا"!

العجيب أن جميع هذه الآيات جاءت في سورتي الكهف والجن!.. وإليك الآيات:

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (22) الكهف

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِنْ دُوْنِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (26) الكهف

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوْشِهَا وَيَقُوْلُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (42) الكهف

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (47) الكهف

وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ مِمَّا فِيْهِ وَيَقُوْلُوْنَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) الكهف

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18) الجن

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

تأمّل الآيات الـ (13) جيدًا..

آخر آية ترتيبها رقم 26، وهذا العدد يساوي 13 + 13

مجموع كلمات هذه الآيات 226، وهذا العدد يساوي 113 + 113

مجموع أرقام هذه الآيات 426، وهذا العدد يساوي = 213 + 213

تأمّل هذا التدرّج والتناسق العجيب.. 13 – 113 - 213

ماذا يعني ذلك؟

إذا تقدّمت أي آية أو تأخّرت عن موضعها أو زادت عدد كلماتها أو نقصت يختلّ هذا الميزان!

تأمّل..

حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 168 مرّة

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآيات 101 مرّة

حرف الهاء تكرَّر في هذه الآيات 50 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في هذه الآيات 319 مرّة!

العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن، ومجموع آياتها (6555 – 6236)!

هناك 8 آيات في سورة الكهف انتهت بكلمة "أحدًا" مجموع أرقام هذه الآيات = 353

وعدد كلماتها = 185، والفرق بين العددين = 168

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وتكرَّر في جميع الآيات 168 مرّة!

العدد 168 = 13 × 13 – 1

لاحظ الرقم 1 الذي تجلّى في آخر العملية الحسابية هو محور العلاقة!

تأمّل الآية الأخيرة في القائمة

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

عدد حروفها 27 حرفًا، ورقمها 26، والفرق بينهما = 1 لاحظ خاتمة الآية

تأمّل آخر آيتين في القائمة

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20) الجن

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26) الجن

الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، والثانية عدد كلماتها 7 كلمات، والفرق بينهما = 1

الأولى عدد حروفها 26 حرفًا، والثانية عدد حروفها 27 حرفًا، والفرق بينهما = 1

في السور الثلاث ورد اسم اللَّه في كل منها 13 مرّة تحديدًا

السورة	ترتيبها	علماتها	اسم اللَّه
المؤمنون	23	1052	13
الشعراء	26	1320	13
التحريم	66	254	13
المجموع	**115**	**2626**	**39**

أوّل ما يلفت نظرك هو مجموع كلمات هذه السور الثلاث 2626 كلمة!

هذا العدد = 1313 + 1313

السورة الوسطى.. سورة الشعراء ترتيبها في المصحف رقم 26، وهذا العدد = 13 + 13

تأمّل هاتين الآيتين:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2) الجن

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7) الجن

عدد كلمات الآية الأولى = 9

عدد كلمات الآية الثانية = 9

مجموع رقمي الآيتين الأولى والثانية = 9

مجموع الأرقام الثلاثة = 27 .. تأمّل أرقام الآيتين 7 2

إيقاع 13 × 16

تكرَّر اسم اللَّه في القرآن العظيم 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

الآن توقف عند العددين 13 و16، وتأمّل هذه الحقائق:

في القرآن العظيم هناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم اللَّه

13 من هذه السور عدد آياتها فردي!

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها 78 آية وأكثر

13 من هذه السور عدد آياتها فردي

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية

13 من هذه السور ترتيبها عدد زوجي

16 سورة من هذه السور ترتيبها عدد فردي

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية

13 من هذه السور ورد فيها اسم اللَّه!

16 سورة من هذه السور لم يرد في أي منها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 13 لم يرد فيها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف تحمل الرقم 16 لم يرد فيها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 13 كلمة لم يرد فيها اسم اللَّه!

أوّل آية في المصحف عدد كلماتها 16 كلمة لم يرد فيها اسم اللَّه!

تأمّل..

مجموع العددين 13 + 16 = 29

عدد سور القرآن التي يقل عدد آياتها عن 16 آية = 29 سورة!

عدد سور القرآن التي يزيد عدد آياتها على 16 آية = 85 سورة!

عدد سور القرآن التي لم يرد فيها اسم اللَّه 29 سورة!

عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة!

عدد سور القرآن التي تبدأ بالحروف المقطَّعة 29 سورة!

عدد سور القرآن التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة 85 سورة!

تأمّل..

وأوّل آية تحمل الرقم 13 ويرد فيها اسم اللَّه عدد كلماتها 29 كلمة!

قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُوْلِيْ الْأَبْصَارِ (13) آل عمران

ماذا يحدث؟

إذا وضعنا العددين 13 و16 باعتبارهما عددًا واحدًا؟ تأمّل:

47 × 28 = 1316

الأوّل هو عدد الحروف الهجائية، والثاني هو عدد حروف سورة الإخلاص!

أو

1613 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 255، وهذا هو رقم آية الكرسي!

سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن، وآية الكرسي أعظم آية في كتاب اللَّه.. فتأمّل!

تأمّل..

ورد اسم اللَّه في 12 آية تحمل الرقم 41

ورد اسم اللَّه في 11 آية تحمل الرقم 73

مجموع الآيات 12 + 11 = 23، وهذا هو عدد أعوام الوحي!

مجموع أرقام الآيات 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان من هذا كلامه!!

هل تعلم؟

كم آية تحمل الرقم 13 في القرآن، وورد فيها اسم اللَّه؟

ورد اسم اللَّه في **22** آية تحمل الرقم 13

ورد اسم اللَّه في هذه الآيات 31 مرّة!

حاصل جمع العددين 13 + 31 = 22 + 22

سر العدد 13

ورد اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16

أوّل أحرف اسم اللَّه وهو الألف، تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!

الحرف الثاني من أحرف اسم اللَّه وهو اللّام، تكرَّر ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة!

الحرف الثالث من أحرف اسم اللَّه وهو الهاء، ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة هو 13

وترتيب الهاء في قائمة الحروف الهجائية هو 26، أي 13 + 13

هناك 13 آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!

هناك 13 سورة من سور القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

تأمّل..

إذا تدبَّرت أين ورد اسم اللَّه في القرآن تجده ورد في 85 سورة، ولم يرد في 29 سورة

ومن بين السور التي ورد فيها اسم اللَّه، هناك 41 سورة عدد آياتها فردي!

العدد 41 أوّليّ أصمّ يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل..

العدد الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الأعداد الأوّليّة، هو العدد 41

السور التي عدد آياتها فردي، وورد فيها اسم اللَّه عددها 41 سورة!

مجموع آيات هذه السور = 2563

مجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور = 1084

مجموع تراتيب هذه السور = 1835

مجموع آيات هذه السور = 2563

الفرق بين العددين (2563 – 13 × 56 = (1835

ورد اسم اللَّه في 85 سورة من سور القرآن، ولم يرد في 29 سورة، والفرق بين العددين = 56

أطول 13 سورة في القرآن

أطول 13 سورة في القرآن هي السور التي يضم كل منها أكثر من 114 آية

رُتبت هذه السور بإحكام ودقة وفي مواقع محددة بعناية تامّة، ومجموع أرقام ترتيبها 169

وهذا العدد = 13 × 13.. فتأمّل!



تأمّل هذا النظام البديع:
السور التي عدد آيات كل منها أكثر من 114 آية.. 13 سورة!

ومجموع مواقع ترتيبها في المصحف 169، أي 13 × 13 .. فتأمّل!

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (13).. سورة التوبة وقد ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة، أي 13 × 13

السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13) ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة أيضًا، أي 13 × 13

من بين السور الـ (13) هناك سورة واحدة عدد آياتها أوّليّ، وهذه السورة ترتيبها رقم 26 أي 13 + 13

السورة الأولى في قائمة الـ (13).. سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وهذا العدد = 13 × 22

السورة الأخيرة في قائمة الـ (13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية، وهذا العدد = 13 × 13 + 13

مجموع ترتيب السورتين الأولى والأخيرة 2 + 37 = 39، وهذا العدد يساوي 13 + 13 + 13

مجموع آيات السورتين الأولى والأخيرة 286 + 182 = 468، وهذا العدد = 13 × 36

مجموع ترتيب السورتين الأولى والأخيرة وآياتهما 39 + 468 = 507، وهذا العدد = 13 × 13 × 3

تذكّر معي أحرف اسم الله الأربعة..

الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثاني (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثالث (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

ومجموع تكرار اسم الله في القرآن هو 2704، ويساوي **13** × **13** × 4 × 4

تأمّل..

أوّل سورة في المجموعة ترتيبها رقم 2، وآخر سورة ترتيبها رقم 37

مجموع تراتيب سور القرآن من السورة رقم 2 حتى السورة رقم 37 هو 702، وهذا العدد = 13 × 54

تأمّل..

مجموع آيات السور الـ (13)= 2195 آية، وهذا العدد = 114 × 13 + 31 × 23

العدد 114 هو عدد سور القرآن الكريم، والعدد 23 هو عدد أعوام الوحي!

تأمّل..

أطول سورة في مجموعة الـ (13) هي سورة البقرة، وعدد آياتها 286 آية

وأقصر سورة في المجموعة هي سورة المؤمنون، وعدد آياتها 118 آية

ماذا يعني ذلك؟

إذا بدأت العدّ من العدد 118، فإن العدد 286 سيكون ترتيبه رقم 169، أي 13 × 13

تأمّل..

رقم آخر آية يُذكر فيها اسم اللَّه، في كل سورة من السور التي يزيد عدد آياتها على 114 آية:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه	رقم آخر آية
البقرة	2	286	282	286
آل عمران	3	200	210	200

النساء	4	176	229	176
المائدة	5	120	148	120
الأنعام	6	165	87	164
الأعراف	7	206	61	200
التوبة	9	129	169	129
هود	11	123	38	123
النحل	16	128	84	128
طه	20	135	6	114
المؤمنون	23	118	13	117
الشعراء	26	227	13	227
الصافات	37	182	15	182
المجموع	**169**	**2195**	**1355**	**2166**

مجموع أرقام هذه الآيات هو 2166، وهذا العدد = 19 × 114

الفرق بين مجموع آيات السور الـ (13)، ومجموع أرقام آخر آية ذكر فيها اسم اللّه من كل سورة

2195 - 2166 = 29

وهذا هو عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللّه!!

تأمّل..

آخر آية في مجموعة الـ (13):

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (182) الصافات

احتفظ برقم هذه الآية..

إذا تأمّلت العدد 13 فهو = 7 + 6

ورد الرقم 6 في القرآن الكريم في 7 آيات على النحو الآتي:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِيْ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ

مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) يونس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) هود

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59) الفرقان

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) السجدة

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (38) ق

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4) الحديد

تأمّل وتعجَّب !!

مجموع كلمات هذه الآيات = **182**، وهذا العدد يساوي 13 × 13 + 13

مجموع أرقام هذه الآيات = 169، وهذا العدد يساوي 13 × 13

في هذه الآيات التي ذكر فيها الرقم 6 ورد اسم اللّه 6 مرّات!

تأمّل..

مجموع آيات السور التي ذُكر فيها الرقم 6 هو 619

هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع ترتيب السور التي ذكر فيها الرقم 6 هو 192

وهذا العدد = 13 × 13 + 23.. الأخير هو عدد أعوام الوحي!

مجموع أرقام الآيات التي ذكر فيها الرقم 6 + مجموع تراتيب السور التي وردت فيها هذه الآيات..

361 = 192 + 169

العدد 361 = 19 × 19

والعدد 19 = 13 + 6

سبحان اللّه!!

آية التوبة

تأمّل هذه الآية من سورة التوبة:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

(**52**) التوبة

رقم هذه الآية 52، وهذا العدد = 13 × 4

مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = 13 × 13 × 16 = 52 × 52

لاحظ رقم آية التوبة! ولا تنسَ أن اسم اللَّه يأخذ الترتيب رقم 13 في هذه الآية!

ولا تنسَ كذلك أن اسم اللَّه تكرَّر في سورة التوبة 169 مرّة، أي 13 × 13

الأهم والأعجب!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1287، وهذا العدد = 13 × 99

العدد الأخير هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

آخر أسماء اللَّه الحسنى (الصمد) ورد في سورة الإخلاص!

وما علاقة هذه الآية بسورة الإخلاص؟

سورة الإخلاص تضمّنت 13 حرفًا من الحروف الهجائية، وتجاهلت 15 حرفًا بما يماثل عدد كلماتها!

هناك حرفان فقط من الحروف الهجائية تكرَّرا بشكل متساوٍ في سورة الإخلاص وآية التوبة..

حرف الفاء تكرَّر مرّة واحدة في كل من السورة والآية، وحرف الواو تكرَّر 5 مرّات في كل من السورة والآية!

ولكن لماذا الفاء والواو دون غيرهما من الحروف؟!

لأن حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وحرف الواو ترتيبه رقم 27

ومجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 47، وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمّل..

سورة الإخلاص تضمّنت 13 حرفًا من الحروف الهجائية، تكرَّرت 47 مرّة

وحروف سورة الإخلاص نفسها تكرَّرت في آية التوبة 69 مرّة

والفرق بينهما = 22 وهو عدد كلمات آية التوبة!

تأمّل..

حروف أوّل آية في سورة الإخلاص تضمّنت 7 أحرف غير مكرَّرة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد).

هذه الأحرف هي: ق – ل – ه – و – ا – ح – د

ماذا تلاحظ.. الحروف المكرَّرة في الآية هي أحرف اسم اللَّه!

ولذلك فإنَّك إذا أسقطت هذه الأحرف المكرَّرة تبقى الأحرف غير المكرَّرة: (قُلْ هُوَ أَحَد)!

والمعنى نفسه.. سبحان اللَّه!

تكرَّرت هذه الأحرف السبعة في سورة الإخلاص 35 مرّة، وفي آية التوبة 35 مرّة أيضًا!

أحرف اسم "اللَّه" تكرَّرت في الآية 23 مرّة، وتكرَّرت في سورة الإخلاص 22 مرّة بعدد كلمات آية التوبة!

الفرق بين العددين = 1

تكرَّر حرف الباء في آية التوبة 10 مرّات! لماذا؟!

لأن الحرف الذي ترتيبه رقم 10.. حرف الراء لم يرد مطلقًا في سورة الإخلاص!

ولأن حرف الباء نفسه لم يرد في سورة الإخلاص!

بل إن الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الباء ولا حرف الراء!

تأمّل آية سورة التوبة مرّة أخرى:

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُّتَرَبِّصُوْنَ (52) التوبة

عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة، ورقمها 52، ومجموع العددين 74

هذا هو عدد المرّات التي تكرَّر فيها اسم اللَّه من بداية السورة حتى هذه الآية!!

تأمّل..

10 سور عجيبة!!

لم يرد في أي منها اسم اللَّه ولا "رب" ولا ضمير الجلالة "هو" ولا أي اسم من أسماء اللَّه الحسنى!

السورة	ترتيبها	آياتها
المرسلات	77	50
عبس	80	42
الطارق	86	17
البلد	90	20
القارعة	101	11
التكاثر	102	8
العصر	103	3
الماعون	107	7

الكافرون	109	6
المسد	111	5
المجموع	**966**	**169**

تأمّل..

مجموع آيات هذه السور العشر 169، وهذا العدد = 13 × 13

مجموع تراتيب السور العشر 966، وهذا العدد = 29 × 10 + 13 × 13 × 4

10 هو عدد سور المجموعة، و29 هو عدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم اللَّه!

تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم = 2704، وهذا العدد هو 13 × 13 × 4 × 4

تأمّل كيف يرتبط إيقاع تكرار اسم اللَّه في القرآن بالعدد 13

وهذا يعني لكل ذي عقل أنّ اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا!

وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى!

وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري!

وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللَّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).